

# أصول فقه / سلسلة شرح كتاب قواعد ابن رجب الحنبلي / الشيخ

## عبد الله عبد الرحمن آل غديان 95/41

عبد الله الغديان

كفى عن العمرة والحج فهذا تداخل لكن تداخل بدون تساقط هذا تداخل معتبر. وعلى هذا النحو يجري ما يماثله من الفروع. الثاني

الثاني

الشخص عندما يدخل المسجد ويجد الإمام قد دخل في الصلاة - 00:01:22

يكبر معه يكبر معه هل تحية المسجد تدخل مع ام انها تسقط عنه هل ان نقول انها تدخل معه او تسقط عنه وهكذا يعني سائر هذا النوع من الفروع. والجواب انها تسقط عنه - 00:01:55

انها تسقط عنه ففي هذه الحال لا يقال ان هذا تداخل فصارت هذه القاعدة فروعها منقسمة على سمعنا القسم الاول ذكرت لكم مثاله ويجري مجرى ما سواه ما يماثله من المثلة. والثاني كذلك - 00:02:28

القاعدة التي بعدها التاسعة عشرة امكان الاداء ليس بشرط في استقرار الواجبات بالشرع في الذمة على ظاهر المذهب المقصود من هذه القاعدة يتضح بما يأتي اولا اذا دخل وقت الظهر - 00:02:50

والشخص سالم من الموضع سالم من الموضع وادى صلاة الظهر في وقتها هذه القاعدة لا يدخل فيها هذا الفرع ونظائره لكن عندما دخل الوقت بمجرد دخول الوقت حاضرت المرأة او - 00:03:29

جاءها نفاس فلم يمظ من الوقت ما يكفي لادائها الصلاة فهل نقول ان امكان الاداء شرط لو قلنا بهذا فاننا نقول ان الصلاة لا تجب عليها لان امكان الاداء شرط ولم تتمكن منه - 00:04:15

وهكذا اذا قلنا ان الامكان ليس بشرط. اذا قلنا ان الامكان ليس بشرط فان الصلاة واجبة عليها. هي وما يجمع اليها الظهر مع العصر المغرب مع العشاء كذلك لو ظهرت قبل غروب الشمس - 00:04:52

مثلا بخمس دقائق خمس دقائق ما تمكنها الا من الاغتسال وفي هذه الحال حينما ظهرت هل نقول انها تصلي الظهر والعصر وهكذا اذا ظهرت قبل طلوع الفجر - 00:05:24

اذا ظهرت قبل طلوع الفجر فاذا قلنا ان امكان الاداء شرط قلنا ليس عليها صلاة. واذا قلنا ان امكان الاداء ليس بشرط فانه فان الصلاة واجبة عليها فتصليها في الحالة الاولى. وكذلك تصليها في الحالة الثانية - 00:05:51

هكذا الشخص اذا ظاق عليه الوقت ولم يبقى الا ما يكفي لل موضوع ما يكفي لل موضوع. فهل نقول انه لم يتمكن من الصلاة فليس عليه صلاة. او نقول ان الامكان ليس بشرط - 00:06:23

فيتوضاً ويصلي ولو خرج الوقت فيتوضاً ويصلي ولو خرج الوقت. المقصود ان هذه القاعدة هي موضوعة لهذا النوع من الفروع وكذلك الانسان اذا لم يتمكن من اداء زكاته هل نقول انها ساقطة عنه؟ لا - 00:06:43

نقول انها واجبة عليه. وان امكان الاداء ليس بشرط القاعدة العشرون وهي تمام هذا الدرس النماء المتولد من العين حكم الجزئي والمتحول من الكسب بخلافه على الصحيح المقصود من هذه القاعدة - 00:07:07

ان الشخص يدخل في ملكه ما يكون قابلا للتملك لكن دخل بطريق شرعي دخل بطريق شرعي في الظاهر اما في الباطن فالامر هذا لكن الكلام في الظاهر لان الاحكام مبنية على الظاهر - 00:07:39

ثم بعد ذلك تبين ان هذا الشيء الذي انتقل الى ملكه وجد فيه مانع يمنع من دخوله في ملكه ويوجب رجوعه الى صاحبه الاصلی لكن

لما وجدنا هذا وجدنا ان فيه نماء - 00:08:13

فمسلا انسان باع سلعة ب مليون واشتغل في المليون ليه مثلا ستة اشهر سبعة اشهر. المليون هذا كسب مليون او نص مليون ثم تبين ان هذه السلعة معيبة ثم تبين ان هذه السلعة معيبة - 00:08:51

يعني موجبة للرد اذا رددنا السلعة هل ند المليون الذي هو الثمن ولا ند المليون الذي هو الكسب؟ ند المليون والكسب والجواب انتا ند الثمن الاصلي فقط لأن الربح هذا - 00:09:18

لم يكن جزءا من المليون وانما هو يعني مثمر من خارج هذا المليون لكن اذا تباعي رجالان في مثلا بقر غنم يعني بعضها في بعض ثم تبين ما يوجب الرد - 00:09:44

فهل نقول ان نمائها لا يرجع معها والا نقول ان هذا النمي آ كالربح الذي سبق المليون الذي سبق. هذه القاعدة هي فرقت بين هذين النوعين فيقول ان ماء المتولد من العين حكمه حكم الجزئي - 00:10:06

حكم الجزء بمعنى انه راجع بمعنى انه رادع والمتولد من الكسب يعني البيع والشراء بخلافه فالاول يكون تابعا له المتولد من العين يكون تابعا له والمتولد من الجزء لا يكون تابعا له. وبهذه القاعدة ينتهي هذا الدرس - 00:10:34

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واذا كان في احد عنده شيء من الاسئلة بامكانه انه يكتبه في ورقة ويسأل في اسئلة لالا الزمن هذا ما يتغير لكن الكلام في الزيادة بس - 00:11:09

بحث اخر هذى مسألة اخرى اذا اذا حصل هذا اذا يرجع الى ان هل هو بفعله ولا بتفريطيه ولا يعني في في معرضين عن هذا ما هو هذا كتابته ما هي بواضحة ذي. عطنا كتابة واضحة - 00:11:44

هل يجوز لطالب العلم اذا سئل عن شيء يعرف جوابه ان يجب عليه قد قد تكون معرفته ما هي بمظبوطة لكن اذا كانت معرفته يحفظ اية يأتي بها يحفظ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي به - 00:12:05

لكن قد يحفظ جوابا يكون خطأ فينقل هذا الجواب للسائل ويكون الجواب خطأ. بل يحيله كما قال الله جل وعلا فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهذا يقول ان الحديث الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في صلاته لا يكفي ثوبا هذا المقصود منه - 00:12:36

ان الشخص ماء يشغل الصلاة بحركات خارجة عن الصلاة لان الحركات التي يتحرکها الانسان في صلاته قسمان القسم الاول حركات مشروعة مثل رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام عند الرکوع عند الرفع منه عند القيام من - 00:13:06

تشهد وهكذا سائر الحركات الاخرى. اما اذا كانت الحركات خارجة عن الصلاة فهذا هو الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يقول هل ورد في السنة يا اخي بامكانك انك ترجع الى زاد المعاد - 00:13:34

في Heidi خير العباد وتنظر الى صور استفتاح الرسول صلى الله عليه وسلم في الفريضة وفي النافلة في النهار وفي صلاة الليل اذا اراد شخص والله لو انكم توضّحون ان يكفر - 00:14:08

ما هي الكتابة ما هي بواضحة اذا قتل شخص الله يعافينا اذا قتل شخص انفسا كثيرة فلم يجد فهذا وش وش هالكلام هذا هذه مسألة يقول لا قتل له خمسة عشرة عشرين وش يسو به؟ يروح المحكمة وش هالكلام هذا - 00:14:45

يعني وانت ملزم انك تستعمل القتل امرأة دائما تشک في وضوئها هذه موسوسة وتترك الوسواس يعني يكون عندها قوة اراده وتكثير من دعاء الله جل وعلا ومن الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم - 00:15:21

يقول هل البيع بعد النداء للصلوات الخمس يأخذ حكم التحرير بالجمعة اذا اقيمت الصلاة فلا يجوز للانسان ان يدخل في بيع او شراء وهذا يسأل عن النذر يا اخي له باب في الحديث - 00:15:56

وباب كامل في الفقه لكن النذر لا يأتي بخير والشخص الافضل له ان يتتجنبه لكنه اذا نذر نذرا يوجب الوفاء فلا شك ان ان الوفاء به واجب عليه ويكون ازما اذا تركه يجوز نفسه - 00:16:24

وهذا مثله اسئلة وهي الكتب المؤلفة التي لابد لطالب العلم ان يقتنيها في شتى العلوم يا اخي كل شخص يقتني من الكتب بحسب

حاله اما السؤال هذا ما نجيب عنه لكن كل شخص حسب حاجته - 00:16:51

وهذا يقول يعني وش نصيحتك للنساء اللاتي يكشفن وجههن المرأة لا يجوز لها ان تكشف وجهها لغير محارمها لا يجوز لها ذلك وهذا يسأل عن العادة السرية ما علاجها؟ علاجها الزواج - 00:17:47

وهذا مسكيٌّ هذا هل يصح ان يصلٍ في الدور الثاني والدور الاول غير مليء ان صلوا في الدور الاول او في الدور الثاني فالامر في هذا واسع زوجي يسمع الغناء - 00:18:25

من استمع الى صوت قينة صب في اذنه الانك يوم القيمة. والانك هو هو الرصاص المذاب اذا استمع الى صوت غنى صب في اذنه يوم القيمة الرصاص المذاب يعني كالماء - 00:18:56

فاما اختيار هذا لنفسه فهذا اليه هل تجوز الصدقة اذا انقصت من النصاب لا يخرج الزكاة واجبة لكن اذا كان بيبي يحتال بيبي يتصدق علشان ينقص النصاب علشان ما يزكي. لا على كل حال اذا اذا تم الحول - 00:19:29

وكان النصاب تماماً وجبت الزكاة. لو اخرجه كله وجبت عليه الزكاة. ما في شيء اذا نقص المال ووجب اذا نقص المال ووجب فيه الرد اذا نقص المال هو ملزم برأس المال - 00:19:56

له ربحه وليس عليه هل يجوز الانتفاع بنقل والله ما ادرى والله مي بواضحة الكتابة ما الفرق بين الجامع والمسجد والمصلى الجامع اللي تصلى فيه الجمعة ويسمى ايضاً مسجد سبحان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام - 00:20:26

الى المسجد الاقصى واسري به من بيت ام هانى ولهذا من هذا الحديث اخذ العلماء ان جميع ما هو داخل اميال الحرم هو المسجد الحرام وان الصلاة بمئنة صلاة في جميع هذه البقعة. في اي مكان منها من الامكنة - 00:21:06

والмصلى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فاي رجل فايما رجل ادركته الصلاة فليصلِّي تساؤلون اسئلة يعني هامة يقول يا اخي هي بعض النصائح - 00:21:33

كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وهي الطرق لها وما هي ما ادرى وش هالكتابة هندي ما يعرفون يكتبون الاسئلة ما هو القول الصحيح في هذه المسألة وهي هل الاعمال داخلة في الایمان - 00:22:04

هي شرط كمال الله ام شرط صحة في ثلاثة مذاهب المذهب الاول مذهب المرجئة وهم الذين لا يدخلون الاعمال في اصل الایمان ويقولون كما يعني يقولون ان الشخص اذا اقر بقلبه - 00:22:29

بالله يكفي لا يصلٍ ولا يصوم ولا يحج وي فعل يترك الواجبات وي فعل المحرمات مثل ايمان ابليس هؤلاء يسمون انفسهم المرجئة ويخرجون الاعمال عن الایمان نهائياً وعكسهم الخوارج الذين يكفرون باي معصية. يعني لو انك مثلاً ما يعني لو فاتتك صلاة الجمعة - 00:23:05

يقولون انك كفرت فهما على خطٍّ نقيض. اما اهل السنة والجماعة فيقولون الایمان قول القلب واللسان وامل القلب واللسان والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية لكن احب ان ابين لكم بهذه المناسبة ان الاعمال ان الاشياء التي يزاولها الانسان - 00:23:43

بالنسبة لایمانه هي اربعة اصناف الصنف الاول الصنف الاول ما يزيل الایمان كاماً يعني ينافي اصل الایمان. ما نقول ينافي كماله؟ لا نقول ينافي اصله وهذا يندرج تحته ثلاثة. الكفر الاكبر بجميع انواعه - 00:24:22

والشرك الاكبر بجميع انواعه والتفاق الاكبر بجميع انواعه اي نوع من انواع الشرك الاكبر الكفر الاكبر التفاق الاكبر اي نوع منها وجد فانه ينافي اصل الایمان هذا هو الاول. الثاني - 00:24:53

ما ينافي كمال الاصل ما ينافي كمال الاصل وهذا هو الشرك الاصغر والشرك الاصغر لا يغفر. لكن اذا مات الانسان ولم يتب فان الله يدخله النار او يعفو عنه ويأخذ من حسناته - 00:25:18

بقدر شركه فيدخله الجنة لأن الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به وهذا عام في الشرك الاكبر والشرك الاصغر والثالث ما ينافي كماله الواجب. ما هو بكمال اصله - 00:25:41

لا ما ينافي كماله الواجب وهو المعاشي مثل شرب الخمر مثل الزنا ومثل السرقة هذى تنافي كماله الواجب اذا مات الانسان اما اذا ما اذا تاب فاللتوبه تجب ما قبلها من حقوق الله. اما من حقوق الخلق فهي باقية. فان الله - [00:26:03](#)

فيقتصر لبعضهم من بعض حتى البهائم يقتصر لبعضها من بعض والقسم الرابع ما ينافي كماله المستحب ما ينافي كماله المستحب ويندرج تحت هذا جميع الامور المندوبة جميع الامور المندوبة وترك الامور المكرهه - [00:26:28](#)

وترك الامور التي فيها شبهة. ترك الامور المشتبه كل هذه تنافي جماله المستحب ولهذا تجدون ان الله من فظله شرع امورا مستحبة وذلك من اجل ان يكمل بها ما يحصل من نقص في الامور الواجبة من جنسها. فالصلوة يكمل بعضها ببعض - [00:26:59](#) تأملوا فرضها بنفلها والصيام يكمل فرضه بنفله والصدق والماء الزكاة يكمل فرضها نفلها بصدقة وهكذا العمرة والحج وهذا لا شك انه هذه هي الامر. اما القول انها تدخل في مسمى الايمان او ما تدخل في مسمى - [00:27:31](#)

فالجواب عنه وهو ان الايمان يذكر في القرآن مفردا وان الاسلام يذكر في القرآن مفردا وتارة يذكران جميعا فاذا ذكر فاذا ذكر الايمان مفردا دخل فيه الاسلام واذا ذكر الاسلام مفردا دخل فيه الايمان - [00:27:58](#)

واذا ذكر مجتمعين فسر الايمان بالاعمال الباطنة وفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة وهذا يقول كيف نوفق بين حديث لا تسافر المرأة الا مع ذي حرم وحديث تسافر المرأة من صنعاء الى حضرموت لا تخشى الا الله. يا اخي ليس بين الحدثين تعارض - [00:28:23](#) لان الاول يقرر حكما شرعا والثانى فيه تنبيه على حصول الامن فقط وليس فيه دليل على مشروعية سفر المرأة وهذا يقول الا مني شريت سلعة وبعت باحد عشر ولا باثنعش وش الحكم - [00:29:18](#)

الله يرزقك يا اخي وهذا يقول في بعض الشباب لا يهتمون بدراسة اصول الفقه ويدعون انها بدعة يعني دراسة اصول الفقه بدعة اذا اه اذا نبدأ بالشافعى لأن الشافعى هو اول من وضع علم الاصول. اذا نقول الشافعى مبتدع حينما كتب - [00:29:48](#)

رسالة التي يقول فيها الربيع بن سليمان قرأت الرسالة للشافعى ست مئة مرة وفي كل مرة يتبيّن لي من العلم ما لم يتبيّن لي من قبل والشخص اللي يقول اللي يقول ان دراسة اصول الفقه بدعة هذا مثل شخص قيل له افي الله - [00:30:21](#)

قال نعم فيه قولان يعني يجهل وجود الله فاصول الفقه هو ميزان فهم القرآن والسنة والميزان الصحيح لفهم القرآن والسنة وكل شخص بضاعته خالية من اصول الفقه لا يكون استنباطه من القرآن والسنة جاريا على قواعد - [00:30:49](#)

ولهذا الامام الشاطبي في كتابه الاعتصام لما تكلم على المبتدعة ذكر ذكر ثلاثة اسباب السبب الاول وجود الهوى عندهم والسبب الثاني جهلهم بوسائل فهم القرآن والسنة والسبب الثالث جهلهم بمقاصد الشريعة. الشخص الذي سأله هذا السؤال يعني ليس صاحب هوى - [00:31:23](#)

قطعا لكنه جاهل الشخص الذي صاغها الشخص الذي يعتقد هذا السؤال لا شك انه جاهل يا اخي الصفات التي ذكرت لك كلها ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم كونه يوتر برکعة يوتر بثلاث بسلام واحد - [00:31:55](#)

نرجع الى هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة في صلاة التطوع كترت تكبيرة الاحرام والسواك في فمي. ثم نزعته ان شا الله ما عليك شي يقول هل يجوز ختم القرآن في اليوم الواحد؟ يا اخي الشافعى رحمه الله - [00:32:29](#)

كان يختتم - [00:33:01](#)